mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو # ٨٤٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القارعة

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية تمانية واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الوحيدة من حلقات تدبر سورة القارعة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح معي سورة القارعة. سورة رقم مية وواحد في ترتيب المصحف - 00:00:02

سورة القارعة سورة مكية نزلت في الثلث الاول من الفترة المكية يعني تقريبا في اول اربع سنوات من بداية نزول القرآن الكريم يعني قبل الهجرة بحوالي سبع تمان سنوات مسلا - 00:00:31

اه ليس لها الا اسم واحد. سورة القارعة لم يختلف اي صحابي ولا تابعي ولا مفسر ولا اي عالم مع هذا الاسم اختلفوا في ايه بقى عدد الايات طبعا جمهورنا حداشر اية - 00:00:52

لكن هناك من قال انها تمن ايات. ليه اعتبروا الايتين الاولانيين القارعة ما القارعة في بعض العلماء من علماء القرآن اعتبروهم اية واحدة والاية ستة والاية سبعة فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 00:01:11

من العلماء علماء القرآن اللي اعتبرهم اية واحدة وبرضو الاية التمانية والاية تسعة واما من خفت موازينه فامه هاوية. برضو من العلماء باعتبارهم اية واحدة لا خلاف على عدد الكلمات اللي في الصورة. لكن الفواصل اللي بين الايات هي اللي اختلفوا فيها - 00:01:36

ولكن جمهور القرآن على جمهور العلماء على انها حداشر اية. طيب نقرأ مع بعض سورة القارعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة - 00:02:01

وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعيد المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه هاوية وما ادراك ما هي - 00:02:22

نار حامية لما انتهت سورة العاديات اللي هي السورة السابقة بالاية الكريمة ان ربهم بهم يومئذ لخبير بدأت الصورة اللي بعدها بالكلام عن هذا اليوم اللي هو يوم القيامة. اللي هو ايه - 00:03:05

القارعة ده التناسب اللي بين الصورتين القارعة اسم من اسماء القيامة. زي الحاقة. الطامة الصاخة الغاشية القارعة معنى القارعة يعني الحاجة اللي بتقرع والقرع هو الصوت الدق بعلق سط يعني سطحين - 00:03:31

آآ آآ بيخبطوا في بعض بيعملوا صوت اسمه القرع سميت القيامة القارعة لان الانسان اللي ما كانش راضي يسمع الوحي في الدنيا ستقرع القارعة اسماعه والانسان اللي قلبه كان قاسي ولا يلين لذكر الله. ستقرع القارعة قلبه - 00:04:02

ولان الانسان اللي كان عقله مغلق ولا يريد انه ينفتح للوحي. ستقرع القارعة عقله. القارعة صوتك عالي جدا يصم الاذان. هو غالبا انفجار انفجار هتشوف دلوقتي ليه القارعة ما القارعة - 00:04:26

قلنا ان اسلوب الاستفهام في القرآن ممكن يكون له معاني عديدة لكن مش منها الاستفهام. ربنا لا يطلب الفهم من احد لكن بيبقى السؤال في القرآن للتعجب. للتهويل للتعظيم. او علشان احنا نشغل مخنا ونفكر - 00:04:50

ما القارعة؟ تعرفوا ايه عن القارعة مش هتقدروا تتصوروا القارعة اصلا. ما القارعة ليست كقوارع الدنيا خالص مش زي اي انفجار في الدنيا مش زي اي صوت عالي في الدنيا خالص. وكلمة قوارع يعني مصايب. يقول لك قوارع الدهر يعني مصائب الدهر - 00:05:09

اقرا الاية تلاتة وما ادراك ما القارعة لا يمكن تدرك حقيقة القارعة او طبيعة القارعة. ليه؟ لان الاخرة كل اللي فيها اصلا سواء بقى جنة

او نار او عزابات او - 00:05:37
او جزاء او كل او ثواب كله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يعني ايه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت يعني مش بس اللي ما حدش شافه وما فيش ودن سمعته لأ. ولا خطر على قلب بشر يعني ولا في ولا في الاحلام - 00:05:52
ولا في الخواطر يعني فوق مستوى خيال البشر لذلك اي اوصاف هي لتقريب المعنى والصورة لذهنك بس القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة متوقع ان اللي يسمع الكلام ده يسأل يقول ايه - 00:06:15
طب هي امتى ؟ متى القارعة الاية اربعة تقول له ايه يوم يكون الناس كالفراش المبثوث احنا عارفين ان الله سبحانه وتعالى لا يخبر اي مخلوق بموعد القيامة. ولا ملاك ولا حد يعرف خالص نهائي - 00:06:41
بالتالي السؤال بتاع امتى ده متى الساعة اجابته دايما تبقى ايه مسلا في سورة الانفطار شفنا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا في صورة عبس مسلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه ربنا ما يديش تاريخ لحد ابدا. ما فيش حاجة اسمها يوم كزا في شهر - 00:07:05
من سنة كزا هتقوم القيامة لا لا لا. ربنا ما بيقولش لحد ابدا الموعد. لكن دايما يتكلم عن احداث ستحدث يومها وقلنا ان يوم القيامة فترة طويلة. كلمة يوم مش معناها يوم - 00:07:28
يوم يعني فترة ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام. يعني ستة فترات قد بعض. قد ايه بقى ما نعرفش اليوم اربعة وعشرين ساعة صحيح ده هنا على كوكب الارض - 00:07:45
لكن في كواكب اخرى اليوم فيها قد يومين من كوكب الارض. وفيه كوكب من الكواكب في اخر المجموعة الشمسية اليوم فيه قدمتين تمانية واربعين يوم من ايام كوكب الارض مخي اسماء الكواكب يعني - 00:08:02
يوم يوم عند ربك بالف سنة مما تعدون الملأ الاعلى ويوم القيامة خمسين الف ده فكلمة يوم يعني فترة. فترة القيامة خمسين الف سنة في احداث كثيرة هتحدث منها انه يكون الناس يوم يكون الناس كالفراش المبذو - 00:08:20
بثوث يعني منتشر في كل ناحية وكلمة فراش بتوحي بالتطاير مش بالطيران بالتطاير لان الطيور لما بتطير بطريقة غير طريقة الفراش الطيور بتطير بطريقة منزمة في اسراب. لها قائد في المقدمة كلها رايحة في اتجاه واحد ومرة واحدة الصربي غير طريقه الطيور - 00:08:51
دكتور بقى عارفة دايما في اتجاه معين. لكن الفراش لأ الفراشة بص كده على الفراشة وهي بتطير ما بتطش في اتجاه واحد الفراشة عمالة تطلع كده بعد كده بعد كده بتطوح زي ما تكون سكرانة - 00:09:18
مش عارفة تروح فين فلما يكون ناس يبقى اعداد كبيرة من الناس وبتتطاير كده كده كده كده تشعر ان هو المسألة مسألة اه بعثرة التطاير ده بيكون انفجار والناس بتتطاير في الهوا. هوريكم دلوقتي فيديو - 00:09:30
للفراش لما بيتطاير مع بعضه الفراش المبثوث لما بيبث في كل كلمة بث. يعني في كل اتجاه بصوا معي الفيديو ده قصير قوي تمام يبقى كلمة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - 00:09:49
يعني الناس كل واحد هيبقى في اتجاه وبيرتب وبيتطايروا في الهوا يبقى المقصود بالفراش المبثوث مش ان مش جمال المنزر لأ مقصود التطاير في كل اتجاه انفجار ضخم ناس هتتطاير هتطير - 00:10:26
مش هنفهم ده الجبال نفسها. بص هيحصل فيها ايه دلوقتي وتكون الجبال كالعهن المنفوش الجبال اللي هي اثقل شيء في الدنيا الجبال الراسخة الشامخة اللي وزنها ملايين الاطنان. احنا بنضرب المثل بالجبل في الثبات. تسأل الفلسطينيين اخباركم - 00:10:45
يجي يقول لك يا جبل ما يهزك ريح جبل بيتضرب به المسل في الثبات اهو الجبال بقى دي الجبال الضخمة جدا دي قمة ايفرست وجبال القلب وكل ده هيبقى زي الصوف الملون المنفوش - 00:11:10
عهن يعني صوف بعد مرحلة الصباغة بيبقى اسمه العهن اللي هو بيبقى جاهز للغزل بيبقى خلاص الصوف بياخدوه بينقعوه في الصبغة وبيتصبغ بياخد اللون بتاع القماشة وبعدين آآ آآ بيتغزل لكن سؤال بقى هو الجبال ربنا هيلونها ليه يوم القيامة - 00:11:29
تفتكروا ليه ربنا مش هيلونها ولا حاجة امال ايه هي الجبال ملونة اصلا الله! في سورة فاطر! مش احنا تدبرنا ومن الجبال جدد بيض

وحبر انا اسف. وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. فالجبال اصلا ملونة. فلما هتبقى زي الصوف هيبقى زي الصوف. اللي - 00:11:57

اللي جاهز للغزل. الغزل يعني بيتعمل منه الايه؟ الفتل بتاعة الصوف مم طيب وايه حكاية المنفوش؟ ايضا من من المراحل بتاعة تصنيع الصوف بعد ما بيتصبغ بيتساب ينشف وبعدين بينفشوه وهوريكم دلوقتي عملية نفش - 00:12:22

الصوف بينفشوا الصوف عشان ما يبقاش ملبد. ما يبقاش فيه حتت صوف لازقة في بعض. بص الفيديو ده لنفس الصوف اتفضلوا تمام يبقى وتكون الجبال كالعهن المنفوش. شفتم الصوف؟ الخفيف بقى عامل ازاي ؟ وهو بيتنفش كده ده ؟ ده جبال. جبال هتبقى بالشكل ده - 00:12:46

اي شوية هوا يطيروا الجبل دا كدا وشوية هوا كدا يطيروا الجبل دا كدا زي الصوف بالظبط الايه اللي هوا عبارة عن شعر كدا خلاص الايتين اللي فاتوا بيقولوا لك ايه - 00:13:23

لما يقول لك البني ادمين هتتطاير والجبال هتتطاير. يعني ايه ؟ يعني الاشياء ستفقد وزنها. خلاص ما بقاش حاجة لها وزن. الله امال ايه اللي له وزن اقروا الاية ستة والاية سبعة. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ما فيش وزن يومها - 00:13:34

الا للايمان والعمل الصالح. الجبال ما لهاش وزن. انما العمل الصالح له وزن. ولا اله الا الله لها وزن شفتم العلاقة بين المثال بتاع الصوف العهن المنفوش والموضوع اللي بعده - 00:13:58

فاما من ثقلت موازينه ما فيش حاجة لها اعتبار عند الله الا معتقداتك واعمالك الصالحة. غير كده ما فيش وزن لاي حاجة كنت غني كنت مشهور كل دي تفاهة فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 00:14:17

الموازين اعماله ثقيلة وفيها عمل صالح كثير. هو ده اللي هيرضى اللي هيعيش عيشة راضية. ازاي عيشة راضية؟ ما هو احنا سورة الفجر تدبرنا لما ربنا بيقول للنفس المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي - 00:14:44

الى ربك راضية مرضية يبقى ربنا هيرجع النفوس المطمئنة ويرضيها في الاخرة. ليه؟ لانها كانت من مين الايام تمانية في البينة كانت من اللي كان جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:15:04

كانت من الذين راضوا يعني الموضوع هو. من رضوا عن الله في الدنيا بانهم رضوا باقدار الله ورضوا بدين الله ورضوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. دول ربنا بيرضى عنهم - 00:15:36

ويرضيهم في الاخرة. ويقول لهم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. مرضيا ازاي هنيجي في الصورة بتاعة القارعة فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. يقول لك ايه شربت الماء حتى رضيت. رضيت يعني - 00:15:54

شبعت تمام انبسطت يعني يعني مش مش لسة عايز منه لأ يبقى فاما من ثقلت موازينه ذكر الموازين بيعطي انطباع ان ما حدش هيتزلم كله بيتوزن على الموازين حقك هتاخده بالجرام. طبعا مش بالجرام يعني لكن العمل ما لوش ثقل فمش مش هيتقاس بالطن وبالجرام. لكن معناه بالتأثير - 00:16:14

بتاعه عملك بيؤثر في الناس في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - 00:16:48

اللي بيعمل عمل كويس يعني بيبقى جديد فيه بيخترع كده حاجة كويسة ويعلمها للناس فالناس تبدأ هي كمان تعمل بهذا العمل ياخد اجرهم من غير ما ينقص من اجرهم شيء - 00:17:10

ومن سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه وزرها ووزر من عمل بها. آآ وزرها ووزر من عمل بها من بعدي لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا اول واحد اخترع الرشوة مسلا - 00:17:25

اخد وزر كل واحد ادى رشوة بعد كده. كله في صحيفة سيئاته من غير ما ينقص من سيئاتهم اي شيء ونفس الكلام اللي اخترع حاجة برضه عمل صالح او كويس او مفيد للناس. والناس عملته بياخده - 00:17:42

ازا اعمالك بتؤثر. طب فرضنا عملك اللي انت عملته ما جابش نتيجة وما اكترش مش مهم ربنا بيكافئك على الجهد بتاعك. ازا كل ده

بيتوزن يوم القيامة. جهدك بيتوزن. تأثيره بيتوزن - 00:17:59
فهو في عيشة راضية ربنا بيرضى بيرضي اللي موازينه ثقيلة يعني اعماله كثيرة ومؤثرة واللي غيرت فيه وغيرت في الناس لان انت ربنا امرك بايه ؟ باعمار الارض يعني ايه عمار الارض؟ في هود - 00:18:14
تاني صورة تدبرناها من سنتين ربنا قال هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. وقلنا الف سين تاء زائد الفعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل. والناس استخرج طلب الاخراج. استغفر طلب المغفرة. استعمر يعني ربنا طلب منك ان تعمر الارض - 00:18:38
عمر الارض يعني تغير العالم احنا شغلتنا كمسلمين نغير العالم للافضل نغير المجتمع بتاعك وغير مجتمعك. طب لو ما قدرتش تغير العالم يبقى على الاقل لا تدع العالم يغيرك لان العالم مش هيغيرك للافضل ابدا - 00:19:00
خلي بالك شغلتك كمسلم خليفة الله في الارض جاي تغير العالم. يعني ايه استعمركم في تعمر الارض ما عرفتش تعمر على الاقل ما تخليش العالم يخربك خلي بالك معي تمانية وتسعة - 00:19:23
فاما واما من خفت موازينه فامه هاوية اللي اعماله خفيفة وما شكرش النعم وذنوبه اكبر من اعماله الصالحة بكتير وما امشي بالمطلوب منه النار هي امه اللي هيترمي في حضنها - 00:19:38
فامه هاوية النار شبهت بالهاوية. يعني نار لكنها عميقة جدا يفضل يهوي جواها. يعني في مسلا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لنا ان اللي بيقول كلمة كلمة تغضب الله لمجرد ان هو يضحك بها جلسائه. الناس اللي قاعدين معه يقولوا عليه دمه خفيف. فيقول كلمة يسخر من القرآن. يستهزأ بالقرآن او حاجة زي - 00:20:05
كده يهوي في قعر جهنم في قاع جهنم سبعين خريفا. يعني سبعين سنة بيقع ولسه ما وصلش لاعراه. عمال يقع في نار طب ليه ما قالش يسقط ايه الفرق بين الهوية والسقوط؟ قالوا بعض العلماء ان من يهوي - 00:20:30
بيسقط لكنه بيسقط براسه بيسقط مقلوب. زي اللي بيضايفه كده. ده بيهوي واللي نازل عادي معدود ده اسمه بيسقط الله اعلم اقرا معي عشرة وحداشر وما ادراك ما هي نار حامية - 00:20:51
وما ادراك ما هي اه لو تعرف ايه الهوية دي ايه نار حامية هو فيه نار مش حامية اي نار هتبقى حامية. اي نار مولعة وبتحرق لأ لأ نار الدنيا اللي عندكم دي لعب عيال. نار الدنيا باردة. لو قورنت بنار الاخرة. عشان كده ربنا قال نار حامية اللي - 00:21:12
دي مش حامية خالص جنب دي فاكرين في سورة الزلزلة لما اخدنا اذا زلزلت الارض زلزالها وقلنا ليه ربنا آآ ينسب آآ للارض او يعني يعني يضيف الارض للزلزال. ما الارض شافت مالايين الزلازل في تاريخها. قلنا لأ لأ. لما يقول الارض ده زلزال - 00:21:37
ده الزلزال اللي الارض مستنياه يعني ايه ؟ يعني اللي فات كله كوم وده كوم تاني خالص اللي قبل كده شفتوه ده كان زغزغة بس. مش زلزال. الزلزال واحد وهو اللي جاي. فهمت اقصد ايه؟ نفس الكلام - 00:22:02
نار حامية. اللي فات ما كانتش حامية. دي كانت باردة كزلك نار حامية ربنا يعافينا واياكم من عذاب النار ويدخلنا الجنة بدون عذاب وبدون حساب ونراكم العام القادم باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:18
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:22:46
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:23:08
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفر ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:33
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحور -

00:24:02
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى - 00:24:26
اقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:24:52
مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه لا تزلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:25:07
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك - 00:25:33
ما المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم العام القادم بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنت من اهل الدنيا - 00:26:00